

## البداية في غار حراء

وفي غار حراء بدأت الحياة الحضارية والوجود الحقيقي لهذه الأمة. إذ نزل الوحي على محمد ﷺ وعمره أربعون سنة، في رمضان، حيث نزل عليه جبريل الأمين، عليه السلام<sup>(١)</sup>.

قال تعالى ﴿شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان.... الآية﴾<sup>(٢)</sup>.

والوحي اصطفاء من الله سبحانه وتعالى

قال تعالى ﴿الله أعلم حيث يجعل رسالته﴾<sup>(٣)</sup>.

وإكرام منه وتفضل

قال تعالى ﴿إنا أوحينا إليك كما أوحينا لئن نوح والنبيين من بعده...﴾<sup>(٤)</sup>.

## تعريف الوحي

في اللغة: الإعلام الخفي السريع الخاص بمن يوجه إليه بحيث يخفى على غيره.

وفي الشرع: كلام الله تعالى المنزل على نبي من أنبيائه<sup>(٥)</sup>.

والوحي إلى الرسل نوعان:

٢ - بدون واسطة.

٢ - بواسطة.

أما الأول: بدون واسطة، فهو نوعان:-

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب مناقب الأنصار، باب مبعث النبي ﷺ ١٣٩٨/٣ (ج/٢٦٢٨). وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل باب في صفة النبي ﷺ ١٨٢٤/٤ - ١٨٢٧ (ج/٢٣٤٧).

(٢) سورة البقرة آية ١٨٥.

(٣) سورة الأنعام آية ١٢٤.

(٤) سورة النساء آية ١٦٣.

(٥) مباحث في علوم القرآن ٣٢ - ٣٣.